

Distr.: General
15 December 2015
Arabic
Original: English

المجلس الاقتصادي والاجتماعي



اللجنة الإحصائية
الدورة السابعة والأربعون
٨-١١ آذار/مارس ٢٠١٦
البند ٤ (و) من جدول الأعمال المؤقت
بنود للعلم: إحصاءات التجارة الدولية والعولمة الاقتصادية

تقرير فرقة العمل المشتركة بين الوكالات المعنية بإحصاءات التجارة الدولية

مذكرة من الأمين العام

وفقاً لمقرر المجلس الاقتصادي والاجتماعي ٢٠١٥/٢١٦ والممارسات السابقة،
يتشرف الأمين العام بأن يجيل طيه تقرير فرقة العمل المشتركة بين الوكالات المعنية
بإحصاءات التجارة الدولية المقدم إلى اللجنة الإحصائية للعلم.
واللجنة الإحصائية مدعوة إلى الإحاطة علماً بالتقرير.

* E/CN.3/2016/1



الرجاء إعادة استعمال الورق

120116 060116 15-22510 (A)



تقرير فرقة العمل المشتركة بين الوكالات المعنية بإحصاءات التجارة الدولية

أولا - مقدمة

١ - يصف هذا التقرير الأنشطة التي اضطلعت بها مؤخرا فرقة العمل المشتركة بين الوكالات المعنية بإحصاءات التجارة الدولية (المشار إليها فيما يلي باسم فرقة العمل المشتركة بين الوكالات). وكما يرد شرحه بمزيد من التفصيل أدناه، تشكلت فرقة العمل المشتركة بين الوكالات من خلال دمج فرقة العمل المعنية بإحصاءات التجارة الدولية للبضائع وفرقة العمل المعنية بإحصاءات التجارة الدولية في الخدمات، لإظهار زيادة الاتساق والترابط بين هاتين المجموعتين من الإحصاءات، ولإضفاء الطابع الرسمي على الممارسة المتمثلة في عقد اجتماع مشترك لفرقتي العمل والمتبعة منذ عام ٢٠٠٨.

٢ - وعقد آخر اجتماع لفرقة العمل المشتركة بين الوكالات في باريس يومي ١٥ و ١٦ تشرين الأول/أكتوبر ٢٠١٥^(١). وشملت البنود الرئيسية على جدول الأعمال بناء القدرات الإحصائية في مجال تجارة الخدمات؛ والتطورات المنهجية في إحصاءات تجارة الخدمات والأعمال الأخرى التي اضطلع بها لوضع دليل مجمعي البيانات من أجل دليل إحصاءات التجارة الدولية في الخدمات لعام ٢٠١٠^(٢)؛ والتفاوتات في التجارة الثنائية بالسلع والخدمات؛ وجمع القيم الإجمالية لمجموعة العشرين المتعلقة بتجارة البضائع وميزان المدفوعات (تجارة السلع والخدمات)؛ وتحديد الفئات والتصنيفات الجديدة لتجارة الخدمات؛ وقيام المكتب الإحصائي للاتحاد الأوروبي ومنظمة التعاون والتنمية في الميدان الاقتصادي بتنفيذ الدراسة الاستقصائية بشأن معرفات بيانات التصنيف الموسع لخدمات ميزان المدفوعات لعام ٢٠١٠، التي وضعتها فرقة العمل. ويرد في الفرع الثالث أدناه موجز للاستنتاجات المستخلصة من المناقشة.

ثانيا - نطاق واختصاصات فرقة العمل المشتركة بين الوكالات المعنية بإحصاءات التجارة الدولية

٣ - منذ عام ٢٠٠٨، تجتمع فرقة العمل المعنية بإحصاءات التجارة الدولية في البضائع وفرقة العمل المعنية بإحصاءات التجارة الدولية في الخدمات بشكل مشترك وبوتيرة منتظمة،

(١) للاطلاع على جدول أعمال الاجتماع ومعلومات إضافية بشأنه، يرجى زيارة الموقع الشبكي لفرقة العمل المعنية بإحصاءات التجارة الدولية (<http://unstats.un.org/unsd/trade/taskforce/meetings.asp>).

(٢) ST/ESA/M.86/Rev.1 (منشورات الأمم المتحدة، رقم المبيع E.10.XVII.14).

وهو ما يعكس زيادة الترابط والتداخل بين تجارة السلع وتجارة الخدمات. وكما ذكر أعلاه، لإضفاء الطابع الرسمي على هذه الترتيبات ولتحسين تنسيق الأنشطة ذات الاهتمام المشترك، أُدمجت فرقنا العمل لتشكلا فرقة العمل المشتركة بين الوكالات المعنية بإحصاءات التجارة الدولية، التي عقدت اجتماعها الأول في باريس يومي ٢٧ و ٢٨ آذار/مارس ٢٠١٤. وتشارك في رئاسة فرقة العمل المشتركة بين الوكالات، التي اتفقت على أن تجتمع مرة في السنة (في الفصل الرابع)، كل من منظمة التعاون والتنمية في الميدان الاقتصادي ومنظمة التجارة العالمية.

٤ - ومن أجل إضفاء الطابع الرسمي على عملية الدمج، أُرسلت رسالة إلى أعضاء مكتب اللجنة الإحصائية في ٣١ تشرين الأول/أكتوبر ٢٠١٤ كما أُرسلت نسخة منها إلى رئيسي لجنة تنسيق الأنشطة الإحصائية. وأُرفقت الرسالة بوثيقة تحدد اختصاصات فرقة العمل الجديدة المشتركة بين الوكالات (انظر المرفق). وأفاد مكتب اللجنة بأنه لا يعترض على عملية الدمج، بشرط أن يتم القيام، بعد فترة سنتين، بتقييم وجود فرقة العمل والفريق العامل المشترك بين الأمانات المعني بإحصاءات التجارة الدولية والعملة الاقتصادية المنشأ حديثاً (الذي سيجتمع لأول مرة في كانون الثاني/يناير ٢٠١٦) في الوقت نفسه.

ثالثاً - موجز ونتائج اجتماع فرقة العمل المشتركة بين الوكالات لعام ٢٠١٥

٥ - ترد في الفقرة ٢ أعلاه بنود جدول الأعمال الرئيسية التي نظرت فيها فرقة العمل المشتركة بين الوكالات في اجتماعها المعقود في عام ٢٠١٥.

بناء القدرات الإحصائية في مجال إحصاءات تجارة الخدمات

٦ - منذ شهر تشرين الثاني/نوفمبر ٢٠١١، أدت منظمة التجارة العالمية دور المنسق بين أعضاء فرقة العمل فيما يتعلق بأنشطة تقديم المساعدة التقنية وبناء القدرات الإحصائية المتصلة بإحصاءات تجارة الخدمات. وفي تشرين الأول/أكتوبر ٢٠١٤، لم تكتفِ فرقة العمل المشتركة بين الوكالات بالتأكيد من جديد على دور منظمة التجارة العالمية في تنسيق تلك الأنشطة من أجل تجارة الخدمات بل إنها أضافت التنسيق من أجل تجارة البضائع إلى الدور الذي تضطلع به المنظمة أيضاً، وذلك وفقاً للولاية المنوطة بفرقة العمل. والأعمال المتعلقة بالمساعدة التقنية وبناء القدرات الإحصائية منظمة وفقاً للمبادئ التالية:

- يتم استحداث دورة (دورات) للتعليم الإلكتروني لتحل محل الحلقات الدراسية التي كانت تعقد للتوعية العامة. وفي هذا الصدد، استحدث مؤتمر الأمم المتحدة للتجارة

والتنمية ومنظمة التجارة العالمية دورة للتعليم الإلكتروني في مجال إحصاءات تجارة الخدمات، بدعم من فرقة العمل المشتركة بين الوكالات، التي أحاطت علما بالتقدم المحرز في إعداد النسخة الإنكليزية من الدورة وتتطلع إلى وضع الصيغة النهائية للدورة في الربع الثالث من عام ٢٠١٦.

- سيتم تصميم المزيد من الحلقات الدراسية المكرّسة لمواضيع محددة (مثل خدمات الوساطة المالية التي تقاس بشكل غير مباشر، وخدمات الصناعة التحويلية على المدخلات المملوكة لآخرين).
- لمساعدة البلدان في تنفيذ دليل إحصاءات التجارة الدولية في الخدمات لعام ٢٠١٠، تخطط فرقة العمل المشتركة بين الوكالات لإنشاء صندوق قائم على أساس شراكة عالمية تديره فرقة العمل. ومن المقرر أن يكون المرفق بمثابة آلية تحضيرية وتنسيقية من خلال مساعدة البلدان على تحديد وصياغة المشاريع الرامية إلى تحسين إحصاءات تجارة الخدمات. وسيتمّ المرفق إعداد المشاريع وتنفيذ تلك المشاريع التي تقبلها الشراكة العالمية.

٧ - ومن المقرر أن تقوم منظمة التجارة العالمية باستضافة الصندوق (تجري حالياً مناقشات مع الإدارة وشعبة المساعدة التقنية). ومن المتوخى أن يضم الصندوق مبلغاً أولياً قدره ١ ٠٠٠ ٠٠٠ فرنك سويسري. وستقوم شراكة عالمية بإدارة الصندوق، على النحو الذي حدده فرقة العمل المشتركة بين الوكالات. وطلبت فرقة العمل إلى منظمة التجارة العالمية الاتصال بالجهات المانحة المحتملة ووضع مشروع للمبادئ التوجيهية التنفيذية التي يجب اعتمادها في إطار إدارة الصندوق من أجل كفالة كفاءة سير الأعمال اليومية.

التطورات المنهجية في تجارة الخدمات وتحديث دليل مجمعي البيانات من أجل دليل إحصاءات التجارة الدولية في الخدمات لعام ٢٠١٠

٨ - قامت فرقة العمل المشتركة بين الوكالات بإكمال وإصدار دليل مجمعي البيانات من أجل دليل إحصاءات التجارة الدولية في الخدمات لعام ٢٠١٠ في كانون الأول/ديسمبر ٢٠١٤. ومع ذلك، فقد تم الاعتراف في ذلك الوقت بأنه لا يزال يلزم وضع المزيد من التوجيهات في مجال جمع البيانات، ولا سيما فيما يتعلق بفئات الخدمات الأكثر تعقيداً (مثل السلع التحويلية وخدمات الوساطة المالية التي تقاس بشكل غير مباشر). ووافقت فرقة

العمل على إنشاء موقع شبكي مكرّس^(٣) متاح فيه مواد إضافية وخبرات قطرية تتصل بدليل إحصاءات التجارة الدولية في الخدمات لعام ٢٠١٠.

٩ - واتفقت فرقة العمل المشتركة بين الوكالات في اجتماعها المعقود في تشرين الأول/أكتوبر ٢٠١٥ على أن إحدى أولى الإضافات إلى النسخة الإلكترونية ستكون جداول التطابق بين التصنيف الموسع لخدمات ميزان المدفوعات لعام ٢٠١٠ والتصنيف المركزي للمنتجات (التصنيف المركزي للمنتجات، النسخة ٢). وقد تم بالفعل إعداد مشاريع هذه الجداول واستعراضها في عام ٢٠١٣، وما زال يتعين على فريق الخبراء المعني بالتصنيفات الإحصائية الدولية أن يجري استعراضاً آخرها. ونظراً إلى الحاجة إلى جداول التطابق هذه، وفي ظل عدم وجود إشارة واضحة إلى الوقت الذي سيجرى فيه هذا الاستعراض، وافقت فرقة العمل على نشر جداول التطابق في شكل مشروع.

١٠ - وأحاطت فرقة العمل المشتركة بين الوكالات علماً بتقرير منظمة التعاون والتنمية في الميدان الاقتصادي عن العمل المستمر الذي يقوم به فريقان غير رسميان للتفكير تابعان للمنظمة تم إنشاؤهما في الاجتماع الذي عقده في عام ٢٠١٤ الفرقة العاملة المعنية بإحصاءات التجارة الدولية في السلع والخدمات التابعة للمنظمة، هما الفريق المعني بخدمات التصنيع والمتاجرة، والفريق المعني بتوفير إحصاءات أكثر تفصيلاً في مجال تجارة الخدمات (على سبيل المثال، بحسب البلد الشريك وفئة الخدمات؛ وأسلوب الإمداد، والشركات الفرعية/غير الفرعية)، بدون زيادة العبء على المستجيبين بشكل كبير. واتفقت فرقة العمل على أنه سيكون من المفيد نشر هذه المواد في شكل ملحق إلكتروني لدليل مجمعي البيانات من أجل دليل إحصاءات التجارة الدولية في الخدمات لعام ٢٠١٠. واتفق على أن تقوم منظمة التعاون والتنمية في الميدان الاقتصادي بإعداد مشروع مرفق لاجتماع فرقة العمل المقبل، بحيث يمكن استعراضه ثم نشره على الموقع الشبكي لفرقة العمل. وستستخدم إجراءات الاستعراض هذه أيضاً من أجل إدراج إضافات أخرى محتملة ضمن دليل مجمعي البيانات من أجل دليل إحصاءات التجارة الدولية في الخدمات لعام ٢٠١٠.

وضع تقديرات تجارة الخدمات الثنائية

١١ - رحّبت فرقة العمل المشتركة بين الوكالات بالتقدم الذي أحرزته منظمة التعاون والتنمية في الميدان الاقتصادي ومنظمة التجارة العالمية في عملهما المشترك في مجال وضع مصفوفة عالمية لإحصاءات خدمات التجارة الثنائية حسب الفئات الرئيسية للتصنيف الموسع

(٣) <http://unstats.un.org/unsd/trade/taskforce/methodology.asp>

لخدمات ميزان المدفوعات. ويتوخى من مجموعة البيانات هذه أن تلي احتياجات واضعي السياسات والمحللين والمبادرة المشتركة بين منظمة التعاون والتنمية في الميدان الاقتصادي ومنظمة التجارة العالمية المتعلقة بالتجارة بالقيمة المضافة لسلاسل بيانات تجارة الخدمات الثنائية الكاملة والمفصلة التي تغطي فترة طويلة. وأوضحت منظمة التعاون والتنمية في الميدان الاقتصادي ومنظمة التجارة العالمية أن المصنوفة ستحقق هذا الهدف من خلال زيادة المعلومات الإحصائية غير المباشرة في البيانات المبلغ عنها باستخدام مشتقات من التصنيف الموسع لخدمات ميزان المدفوعات والمجاميع الإقليمية، وباستخدام معلومات السلاسل الزمنية من خلال تقنيات التنبؤ العكسي والتنبؤ والاستقراء. وقد أتاحت حالياً سلسلة كاملة من صادرات وواردات تجارة الخدمات بحسب فئات التصنيف الموسع لخدمات ميزان المدفوعات والشركاء في العالم، فيما يتعلق بـ ١٨٨ بلداً، في الفترة من عام ١٩٩٥ إلى عام ٢٠١٢ (بما في نحو ٣٠ في المائة من القيم التقديرية)، وأضيف ما يزيد على ٢ مليون من نقاط القياس إلى مجموعة البيانات الثنائية (مما زاد حجم نقاط القياس المبلغ عنها رسماً إلى أكثر من ثلاثة أضعاف). ويجري العمل على توفير المزيد من التقديرات، على سبيل المثال من خلال الدراسات المتعمقة لفرادى البلدان، ووضع منهجية لتقدير تجارة الخدمات عندما لا تتوفر بيانات الشركاء أبداً، واستخدام البيانات العاكسة. كما بدأ العمل على مصنفات التصنيف الموسع لخدمات ميزان المدفوعات لعام ٢٠١٠ (من عام ٢٠١٠ فصاعداً). وأعربت فرقة العمل عن تقديرها للعمل المنجز وأحاطت علماً بأن النتائج سوف تنشر باعتبارها تقديرات لمنظمة التعاون والتنمية في الميدان الاقتصادي ومنظمة التجارة العالمية وليس باعتبارها إحصاءات رسمية. وأعرب ثلاثة من الخبراء القطريين الذين وُجّهت لهم الدعوة لحضور اجتماع فرقة العمل (من الولايات المتحدة الأمريكية وألمانيا وإيطاليا) عن استعدادهم للتعاون واستعراض التقديرات التي توضع لبلداتهم.

المواءمة بين التفاوتات في تجارة السلع

١٢ - رحبت فرقة العمل المشتركة بين الوكالات بالعمل الذي تقوم به شعبة الإحصاءات في إدارة الشؤون الاقتصادية والاجتماعية التابعة للأمانة العامة والمتصل بتصوير التفاوتات في قاعدة البيانات الإحصائية لتجارة السلع الأساسية باستخدام برنامج SAS Visual Analytics وأشارت إلى أن شعبة الإحصاءات قد تعاقبت مع خبير استشاري لوضع نهج استراتيجي يؤخذ به من أجل تحقيق التوازن على صعيد إحصاءات التجارة الدولية في البضائع، سيقدم في اجتماع فريق الخبراء المعني بإحصاءات التجارة الدولية والعملة الاقتصادية في كانون الثاني/يناير ٢٠١٦.

١٣ - وأعربت فرقة العمل عن تقديرها للعمل الذي تقوم به منظمة التعاون والتنمية في الميدان الاقتصادي فيما يتعلق بإنشاء مصفوفة متوازنة لتجارة البضائع الدولية، وعن إعجابها بالتقدم المحرز حتى الآن. ورحبت فرقة العمل بالورقة المنهجية التي حددت استراتيجية المنظمة لتحقيق التوازن في تجارة البضائع الدولية، وقد استندت هذه الاستراتيجية على أفضل الممارسات القائمة في المؤلفات الأكاديمية، والتعاون الجاري مع الإحصائيين في التجارة الوطنية، والمساهمات الواردة من الاجتماعات المتعلقة بالتفاوتات في التجارة الثنائية التي تعقدتها المنظمة في سياق اجتماعات الفرقة العاملة المعنية بإحصاءات التجارة الدولية في السلع والخدمات. وأشارت فرقة العمل إلى أن النسخة الأولى من البيانات الإحصائية المتوازنة لتجارة البضائع سوف تُنشر خلال الربع الأول من عام ٢٠١٦، وأن منظمة التجارة العالمية سوف تتعاون مع منظمة التعاون والتنمية في الميدان الاقتصادي في إطار الجهود المبذولة لمواصلة تطوير مجموعة البيانات المتوازنة المتصلة بتجارة البضائع الدولية.

١٤ - وأخيراً، لاحظت فرقة العمل أن التفاوتات في تجارة البضائع لا يمكن تفاديها جزئياً بسبب المفاهيم والتعاريف الدولية. وأشارت إلى أن الجهود الرامية إلى التوفيق بين أوجه التفاوت لا ينبغي أن تعطي المستخدمين انطباعاً بأن البلدان لا تطبق المفاهيم الدولية على النحو الصحيح.

جمع القيم الإجمالية لمجموعة العشرين المتعلقة بتجارة البضائع وميزان المدفوعات (تجارة السلع والخدمات)

١٥ - يجري حالياً وضع قيم إجمالية لمجموعة العشرين حسب المناطق لتشمل طائفة من المؤشرات الإحصائية، على النحو الذي أوصت به مبادرة مجموعة العشرين المتعلقة بسد الثغرات في البيانات، وذلك تحت رعاية الفريق المشترك بين الوكالات المعني بالإحصاءات الاقتصادية والمالية. وفي اجتماع فرقة العمل المشتركة بين الوكالات، عرض كل من صندوق النقد الدولي ومنظمة التعاون والتنمية في الميدان الاقتصادي ما أنجزاه فيما يتعلق بإعداد القيم الإجمالية لمجموعة العشرين ذات الصلة، على التوالي، بميزان المدفوعات (السلع والخدمات) وتجارة البضائع، لكي تُنشر على أساس فصلي. وستُنشر القيمة الإجمالية لمجموعة العشرين بشأن تجارة البضائع، التي قامت منظمة التعاون والتنمية في الميدان الاقتصادي بإعدادها، لأول مرة يوم ٣ كانون الأول/ديسمبر ٢٠١٥. وقد جرى الاتفاق على أن تطلع المنظمة أعضاء الفريق المشترك بين الوكالات ومنظمة التجارة العالمية على الصيغة الأولى من النشرة الصحفية بحلول ٢٥ تشرين الثاني/نوفمبر بغرض التماس التعليقات. وسوف ينظر صندوق النقد الدولي إلى أي مدى يمكن للقيمة الإجمالية لمجموعة العشرين المتعلقة بميزان مدفوعات التجارة في السلع

والخدمات أن تعكس الأرقام المعدلة بصفة فصلية. وتُنشر هذه الأرقام بالتنسيق مع منظمة التجارة العالمية التي تنشر على موقعها الشبكي بيانات معدلة فصلياً عن التجارة في السلع والخدمات.

الفئات والتصنيفات الجديدة في تجارة الخدمات

١٦ - أحاطت فرقة العمل المشتركة بين الوكالات علماً بالتقدم المحرز على الصعيد الدولي إزاء قياس التجارة في الخدمات وفق طرائق الإمداد، وسلطت الضوء على جملة أمور من بينها التقدم المحرز في كندا فيما يتعلق بطريقة الجمع ٤، وفي الهند بالنسبة لطريقة الجمع ١، وذلك وفق ما أفادت به منظمة التجارة العالمية. وقد أشار المكتب الإحصائي للاتحاد الأوروبي إلى أنه قد عيّن خبيراً استشارياً لإعداد التقديرات الأولى عن الصادرات والواردات المتعلقة بالتجارة في الخدمات وفق طرائق الإمداد لبلدان الاتحاد الأوروبي، وذلك بالاستناد إلى دليل إحصاءات التجارة الدولية في الخدمات لعام ٢٠١٠. وقد أبلغت ألمانيا أيضاً عن العمل بطرائق الإمداد؛ ومن الممكن عرض النتائج الأولية في الاجتماع القادم للفرقة العاملة المعنية بإحصاءات التجارة الدولية في السلع التابعة لمنظمة التعاون والتنمية في الميدان الاقتصادي.

١٧ - ورحبت فرقة العمل المشتركة بين الوكالات بالنسخة النهائية من المذكرة التقنية رقم ٣ للأونكتاد بشأن تكنولوجيا المعلومات والاتصالات، المعنونة "التجارة الدولية في خدمات تكنولوجيا المعلومات والاتصالات وفي الخدمات القائمة على هذه التكنولوجيا: المؤشرات المقترحة من الشراكة المعنية بقياس تكنولوجيا المعلومات والاتصالات لأغراض التنمية"^(٤)، بوصفها مرجعاً مفيداً يتيح للبلدان جمع بيانات إحصائية رسمية قابلة للمقارنة في هذا المجال. وقد جرى إعداد المشروع بالتعاون مع مجموعة العمل المكلفة بقياس التجارة في خدمات تكنولوجيا المعلومات والاتصالات والخدمات القائمة على تكنولوجيا المعلومات والاتصالات، التابعة للشراكة المعنية بقياس تكنولوجيا المعلومات والاتصالات لأغراض التنمية، والتي تضم في أعضائها منظمة التجارة العالمية، ومنظمة التعاون والتنمية في الميدان الاقتصادي، وشعبة الإحصاءات في إدارة الشؤون الاقتصادية والاجتماعية التابعة للأمانة العامة، والأونكتاد، واللجنة الاقتصادية والاجتماعية لغربي آسيا، والبنك الدولي، والاتحاد الدولي للاتصالات. وتحدد المذكرة التقنية قياساً تجميعياً تكامليين جديدين للتصنيف الموسع لخدمات ميزان المدفوعات لعام ٢٠١٠ وتوصي بهما، وهما تجميع خدمات تكنولوجيا المعلومات والاتصالات (الذي يمكن جمعه من مصادر البيانات القائمة المتعلقة بالتجارة الدولية في الخدمات، شريطة أن

(٤) انظر: http://unctad.org/en/PublicationsLibrary/tn_unctad_ict4d03_en.pdf.

تبلغ عنها البلدان في المرحلة الثالثة من التصنيف الموسع لعام ٢٠١٠)، وتجميع الخدمات القائمة على تكنولوجيا المعلومات والاتصالات (الذي سيتطلب جمع البيانات بواسطة طريقة الإمداد، على النحو المحدد في الاتفاق العام المتعلق بالتجارة في الخدمات، أو بواسطة نهج استقصائي في أوساط الأعمال التجارية).

تنفيذ المكتب الإحصائي للاتحاد الأوروبي ومنظمة التعاون والتنمية في الميدان الاقتصادي للدراسة الاستقصائية التي أجرتها فرقة العمل بشأن معرفات بيانات التصنيف الموسع لخدمات ميزان المدفوعات لعام ٢٠١٠

١٨ - وضعت فرقة العمل المشتركة بين الوكالات استبياناً مشتركاً لمعرفة البيانات عن إحصائيات التجارة في الخدمات وفق فئات التصنيف الموسع لخدمات ميزان المدفوعات. وقد نفذ بالفعل كل من المكتب الإحصائي للاتحاد الأوروبي (بالنسبة للدول الأعضاء في الاتحاد الأوروبي) ومنظمة التعاون والتنمية في الميدان الاقتصادي (بالنسبة للبلدان الأعضاء في المنظمة من خارج الاتحاد الأوروبي) هذه الدراسة الاستقصائية وعرضا نتائجهما بشأهما. وقدمت المنظمة أيضاً عدة أمثلة ملموسة عن الكيفية التي يمكن بها تفسير التفاوتات في التجارة من خلال الاستعانة، على سبيل المثال، بالاختلافات في التغطية، ومصادر البيانات، ومنهجية تجميعها. وخلصت فرقة العمل إلى أن النموذج الموحد يعد مفيداً في توثيق المنهجيات الوطنية ومقارنتها، ويمكن استخدامه أيضاً في تحديد أسباب التفاوتات التجارية. وأفيد بأنه من المهم توسيع نطاق تنفيذ الدراسة الاستقصائية لمعرفة البيانات ليشمل بلداناً أخرى. وأكدت شعبة الإحصاءات أنها قد خططت لتنفيذ الاستبيان بالنسبة للبلدان من غير الأعضاء في الاتحاد الأوروبي أو منظمة التعاون والتنمية في الميدان الاقتصادي. ووافقت فرقة العمل أيضاً على أن نتائج المكتب الإحصائي للاتحاد الأوروبي ومنظمة التعاون والتنمية في الميدان الاقتصادي، بالإضافة إلى نتائج الدراسة الاستقصائية، ينبغي أن تُضاف في شكل مُرفق على الإنترنت لدليل مُجمعي البيانات من أجل دليل إحصاءات التجارة الدولية في الخدمات لعام ٢٠١٠، بهدف مساعدة بلدان أخرى على إنجاز التدوين المنتظم لمعرفة البيانات، ودعت فرقة العمل أيضاً كلا من المكتب الإحصائي للاتحاد الأوروبي ومنظمة التعاون والتنمية في الميدان الاقتصادي إلى الاضطلاع بالأعمال التحضيرية لهذه المساهمة لكي تستعرضها فرقة العمل في اجتماعها المقبل.

المرفق

اختصاصات فرقة العمل المشتركة بين الوكالات المعنية بإحصاءات التجارة الدولية

أولاً - الأعضاء والجهة الداعية إلى الاجتماع وتنظيم الأعمال

١ - أُنشئت فرقة العمل المشتركة بين الوكالات المعنية بإحصاءات التجارة الدولية وفرقة العمل المشتركة بين الوكالات المعنية بإحصاءات التجارة الدولية في الخدمات مطلع تسعينيات القرن الماضي باعتبارهما الأساس الذي تقوم عليه الجهود الجماعية التي تبذلها الوكالات الدولية لتحسين توافر الإحصاءات وجودتها وقابليتها للمقارنة في هذه المجالات، وذلك دعماً للمفاوضات التي تُجرى في إطار جولة أوروغواي للمفاوضات التجارية المتعددة الأطراف (انظر اختصاصات فرقتي العمل).

٢ - واليوم، ينبغي أن تأخذ إحصاءات التجارة الدولية بالاعتبار احتياجات المفاوضين التجاريين من المعلومات، ولا سيما فيما يتعلق باتفاقات منظمة التجارة العالمية، المتمثلة في الاتفاق العام بشأن التعريفات الجمركية والتجارة، والاتفاق العام المتعلق بالتجارة في الخدمات، والاتفاق المتعلق بالجوانب المتصلة بالتجارة من حقوق الملكية الفكرية.

٣ - ومنذ عام ٢٠٠٨، عقدت فرقتا العمل اجتماعات مشتركة منتظمة لمناقشة المسائل المتداخلة والمسائل الشاملة لعدة قطاعات. وبالنظر إلى تزايد الترابط والتداخل بين التجارة في السلع والتجارة في الخدمات، الناجمين عن التطورات العالمية من قبيل التجزؤ المتزايد للإنتاج الدولي، وارتفاع حجم منتجات الملكية الفكرية، وارتفاع عدد الأنواع الجديدة من المؤسسات مثل المنتجين والتجار من غير المصنعين، وزيادة التركيز على الإنتاج العالمي من خلال سلاسل القيمة العالمية، أُنشئت فرقة عمل مشتركة بين الوكالات المعنية بإحصاءات التجارة الدولية في باريس، في ٢٧ آذار/مارس ٢٠١٤، لكفالة تحسين التنسيق في الأنشطة ذات الاهتمام المشترك.

٤ - وسيشارك في رئاسة فرقة العمل المشتركة بين الوكالات كل من منظمة التعاون والتنمية في الميدان الاقتصادي ومنظمة التجارة العالمية.

٥ - وتعد فرقة العمل المشتركة بين الوكالات اجتماعاً رسمياً واحداً في الربع الأخير من كل عام.

٦ - وتتعهد شعبة الإحصاءات في إدارة الشؤون الاقتصادية والاجتماعية التابعة للأمانة العامة الموقع الشبكي لفرقة العمل المشتركة بين الوكالات، بينما يتعهد كل من منظمة التعاون

والتنمية في الميدان الاقتصادي ومنظمة التجارة العالمية الموقع الشبكي لفريق النقاش الإلكتروني التابع لفرقة العمل.

٧ - ويُتخذ القرار بشأن جميع المسائل الإجرائية بتوافق آراء الأعضاء العاديين، أو بأغلبية الأصوات إذا طلب ذلك أي عضو في فرقة العمل المشتركة بين الوكالات.

٨ - وفي عام ٢٠١٤، وافقت فرقة العمل المشتركة بين الوكالات على أن العضوية العادية لهذه الهيئة المشتركة بين الأمانات ينبغي أن تقتصر على المؤسسات الدولية الراسخة التي يكون ممثلوها في وضع يسمح لهم بتقديم التزامات بالنيابة عن مؤسستهم. وجرى الاتفاق أيضاً على أنه بالإمكان دعوة الخبراء من غير المسؤولين في المؤسسات الدولية لحضور اجتماعات فرقة العمل.

٩ - وفي وقت إرسال الدعوات، سوف تُخطر الهيئتان المشاركتان في الرئاسة الأعضاء في فرقة العمل المشتركة بين الوكالات فيما يتعلق بالخبراء الذين جرت دعوتهم. وسوف تُفترض موافقة الأعضاء في فرقة العمل على ذلك، ما لم تتلق الرئاسة اعتراضاً بشأن المسألة.

ثانياً - ولاية فرقة العمل المشتركة بين الوكالات

١٠ - هدف فرقة العمل المشتركة بين الوكالات هو كفالة تنسيق الأنشطة التي تقوم بها الوكالات المشاركة فيها في مجال إحصاءات التجارة الدولية والمجالات المتصلة بذلك، ومن بينها ما يلي:

(أ) تشجيع تطوير المعايير الدولية، على النحو المبين، على سبيل المثال، في "إحصاءات التجارة الدولية للبضائع: المفاهيم والتعاريف" وفي "دليل إحصاءات التجارة الدولية في الخدمات"، وما يرتبط بها من توجيهات بشأن تجميع إحصاءات التجارة الدولية والنظم والتصنيفات المتعلقة بها والإحصاءات ذات الصلة، بما فيها الإحصاءات السياحية؛

(ب) تحسين توافر إحصاءات التجارة الدولية وجودتها وقابليتها للمقارنة، وذلك بالمقارنة مع إحصاءات التجارة التقليدية (والتي تشمل أيضاً أنشطة فروع الشركات الأجنبية)؛

(ج) تشجيع وضع نظم إحصائية وطنية تتيح توفير تقديرات عن التجارة في القيمة المضافة بأفضل جودة ممكنة، من خلال الاتساق والشفافية في التعديلات المدخلة على إحصائيات التجارة المتعلقة بالحسابات القومية، وأيضاً تشجيع إدماج الأطر المحاسبية التي تركز بشكل أكبر على الشركات الناشطة في سلاسل القيمة العالمية؛

(د) تنسيق جمع البيانات من البلدان ومشاطرة مجموعات البيانات التي جرى جمعها من أجل تقليل العبء الملقى على البلدان في تقديم البيانات؛

(هـ) المواءمة بين إجراءات تجهيز البيانات، وتنسيق نشر البيانات عن طريق قواعد بيانات الوكالات ومنشوراتها، من أجل تعزيز اتساق إحصاءات التجارة الدولية وخدمة مجتمع المستخدمين على نحو أفضل؛

(و) تنسيق جمع المعلومات عن الممارسات القطرية في تجميع ونشر البيانات، والتعاون في تقييم جودة البيانات القطرية وتحديد الممارسات الجيدة؛

(ز) تحديد مسائل جديدة في مجالي المفاهيم وتجميع البيانات، ودراستها على نحو منهجي وصياغة مقترحات لحلول ممكنة؛ وفي هذا السياق، تسهم فرقة العمل في عملية تنقيح توصيات اللجنة الإحصائية المتعلقة بإحصاءات التجارة الدولية؛

(ح) تعزيز أوجه التآزر فيما يخص عمل فرق العمل الأخرى المشتركة بين الوكالات والأفرقة العاملة واللجان، ولا سيما فيما يخص الفريق العامل المشترك بين الأمانات المعني بالحسابات القومية ولجنة صندوق النقد الدولي المعنية بإحصاءات ميزان المدفوعات؛

(ط) تنسيق مبادرات التدريب وبناء القدرات، خصوصا في البلدان النامية، لضمان أن تكون تلك المبادرات على قدر أكبر من الكفاءة من حيث تحقيق مواءمة أفضل بين الممارسات القطرية في تجميع البيانات ونشرها ومن حيث دقة مجموعات البيانات القطرية التي يجري تجميعها ونشرها.